(وجدنا أبانا كان حَلّ ببَلْدةٍ ... سُوىً بين قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلاَنَ والفِزْرِ)
.

(فلمّا نأتْ عنّا العشيرةُ كلّها ... أقَمْنَا وحالَفْنا السيوفَ على الدهر) .

(فما أسلمتْنا بَعْدُ في يومِ وَقْعةٍ ... ولا نحن أَغْمَدْنَا السيوف على وِتْرِ) .

هجا جاره سيفا لأنه كان يعربد .

وقال ابن حبيب عن ابن الأعرابي قال .

كان لأبي جلدة بسجستان جار يقال له سيف من بني سعد وكان يشرب الخمر ويعربد على أبي جلدة فقال يهجوه .

(قُلْ لذَوِي سَيْفٍ وَسَيْفٍ أَلَسْتُمُ ... أَقَلّ بني سعدٍ حَصَاداً ومَزْرَعَا
) .

(كأنّكُمُ جِعْلاَنُ دارِ مُقَامةٍ ... عَلَى عَذِرَاتِ الحيّ أصبحنَ وُقّعَا) .

(لقد نال سيفٌ في سِجِسْتَانَ نُهْزةً ... تَطَاوَلَ منها فوق ما كان إصْبَعا) .

(أصابَ الزّنَا والخمرَ حتّى لقد نَمَتْ ... له سُرّةٌ تُسْقَى الشّرابَ
المُشَعْشَعا) .

(فلولا هَوَانُ الخمرِ ما ذُقْتَ طَعْمَهَا ... ولا سُقْتَ إبريقاً بكَفّكَ مُتْرَعا
) .

(كما لم يَذُقْها أنْ تكونَ عزيزةً ... أبوك ولم يُعْرَضْ عليها فَيَطْمَعَا) .

(وكان مَكَانَ الكلبِ أو مِنْ ورائه ... إذا ما المُغَنّي لِلّذَاذِة أسْمَعا) .

قال ابن حبيب وكان أبو جلدة قد استعمله القعقاع بن سويد حين تولى سجستان على بست والرخج فأرجف الناس بالقعقاع وأرجف به أبو جلدة